

فعالية وحدة تعليمية باستخدام تقنية عقود التعلم في تنمية معارف و مهارات الكروشية التونسي

أسماء علي احمد محمد

استاذ الملابس والنسيج المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة اسيوط

المقدمة:

تعد مرحلة التعليم الجامعية مرحلة اكتساب المعرفة بأفاقها الواسعة و عمقها التخصصي فضلا عن انها مرحلة تعليمية ذهنية لتنمية القدرات العليا في التفكير ، و بالتالي تكوين الشخصية المتوازنة ذات الكفايات العلمية و المهنية و الاجتماعية الفعالة ، و لم يكون خافيا علي كل من يعمل في مجال التعليم الجامعي ان توفير تعليم جيد لجميع الطلاب اصبح مطلبا ضروريا لجميع الدارسين لتحقيق نتائج معترف بها يمكن قياسها معتمدا علي القدرات و المهارات و نتيجة لذلك فقد تعد تقنية عقود التعلم من الاستراتيجيات التي تقوم علي اسس نظرية و نفسية مردها للمدرسة الانسانية التي نادي بها "روجرز" و زملائه ، و التي تري ان الطالب يجب ان يتحمل مسؤولية تحديد ما يتعلمه ، و ان يصبح اكثر استقلالية في التعلم و ان يعتمد علي التوجه الذاتي ، و يري ايضا تغييرا ضروريا في دور كل من الطالب و المعلم اذ تنادي بتقليل سيطرة المعلم علي عملية التعلم و تحويل دوره الي المرشد الميسر و تقديم التوجيهات التي تتيح الفرص امام طلابه للتعلم (عبد السلام : ٢٠٠٦ ، ٥٠٨) ووجدت العديد من المؤسسات والمنظمات التي تهتم بالتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، وتغير دور المعلم من ملقنا ومصدرا للمعلومة الى مدربا ومرشدا وموجها، وارتكز الدور الرئيسي في التعلم على المتعلم ، وسعيًا من قبل المختصين والمربين في الحقل التعليمي نحو تحقيق اهداف التعلم في القرن الواحد والعشرين، وجعل التعلم مستمرا، ويجاد استراتيجيات تدريسية جديدة تساعد المتعلم على سرعة التعلم ومليية لمحواته وقدراته وحاجاته بعيداً عن تلك الطرق التقليدية التي اصبحت مملة لدى بعض الطلاب و من الدراسات التي تناولت التعلم بالتعاقد دراسة (لطيفة بنت سراج : ٢٠١٤) و التي استخدام استراتيجية العقود في تنمية التفكير الناقد و التحصيل في مقرر طرق تدريس التربية الاسلامية لدي طالبات جامعه ام القري ، و دراسة (ايناس عبد الفتاح ، ابراهيم احمد : ٢٠١٦) و التي تناولت اثر استخدام استراتيجية العقود في تحصيل طالبات الصف السادس الاساسي في الرياضيات و اتجاهاتهن نحو الرياضيات في "الاردن" ، و قد اشارت دراسة(احمد عبد الامير رحيم ، كريم بلاسم خلف : ٢٠١٧) الي فعالية التدريس باستراتيجية التعلم بالتعاقد في التفكير الابداعي لدي طلاب الصف الثاني في مادة الاحياء، و سعيًا لتحقيق اهداف تخصص الملابس و النسيج التابعة للجامعة والتي بصدد تطوير برنامجها التعليمي لمرحلة البكالوريوس من خلال واقع متطلبات سوق العمل داخل المجتمع مما دعا الي ضرورة استخدام طريقة تدريس جديدة وهي

استراتيجية التعليم بالتعاقد حيث استخدمت الباحثة تقنية عقود التعلم في تنمية معارف و مهارات الكروشية التونسي حيث انه يعتبر من المهارات الجديدة المختلفة بمجال الاشغال الفنية ، و قد استخدمتها الباحثة في مقرر "التصميم و التطريز و الكروشية" في الوحدة الرابعة لينتهي التنفيذ بموديل "فستان طفله" به بعض من غرز الكروشية التونسي و من الدراسات التي تناولت هذه المهارة دراسة (هند محمد عبد الغفار :٢٠٠٧) و التي هدفت الي تنمية بعض المهارات المعرفية و المهارية في الكروشية التونسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية من خلال برنامج تدريبي تم تطبيقه علي الطالبات ، و دراسة

(رباب محمد السيد ، رشا محمود محمد :٢٠١٢) و التي تناولت في متنها كيفية الاستفادة من خبرات السيدات في تعليم الفتيات لفن الكروشية لشغل اوقات فراغهن ، و دراسة (نجلاء ماضي :٢٠١٣) و التي هدفت الي استثمار الامكانيات الجمالية لفن الكروشيه في تقديم افكار تصميمية لإنتاج مملقات معاصرة ، و دراسة (بيداء انور دسوقي :٢٠١٨) و التي تناولت استخدام حقبة تعليمية في فن الكروشية و فعاليتها في تنمية مهارات الاشغال اليدوية والتي توصلت الي ان للتكنولوجيا الحديثة دور كبير في زيادة كفاءة التعليم و التعلم الفردي و دراسة (العنود بنت عبد الكريم :٢٠١٨) و التي هدفت الي استخدام فن الكروشية و التطريز اليدوي لإثراء الجانب الجمالي للجلباب النسائي ، ومع ندرة الابحاث العربية التي تناولت تقنية التعلم بالتعاقد للمقررات العلمية كمادة مستقلة فقد اتجه البحث الحالي الي محاولة تطوير مقرر تعليمي مقترح لماده " التصميم و التطريز و الكروشية " وقياس مدي فعاليتها من خلال تجريب احدي الوحدات التعليمية التي يحتويها المقرر للمساهمة في تحصيل المعارف و اكتساب المهارات الخاصة بالكروشية التونسي المطلوبة ميدانيا لدي الطلاب باستخدام تقنية جديدة وهي " عقود التعلم " .

مشكلة البحث: ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ١- ما امكانية بناء وحدة تعليمية مقترحة قائمة علي تقنية عقود التعلم لتعلم معارف و مهارات الكروشية التونسي ؟
- ٢- ما فعالية الوحدة التعليمية المقترحة علي مستوى التحصيل المعرفي للطلاب المرتبطة بمهارات الكروشية التونسي ؟
- ٣- ما فعالية الوحدة التعليمية المقترحة علي مستوى الاداء المهارى للطلاب للمهارات المتضمنة بالوحدة التعليمية ؟
- ٤- ما أراء الطلاب نحو التعلم باستخدام الوحدة التعليمية المقترحة القائمة علي تقنية عقود التعلم ؟

أهداف البحث : يهدف البحث إلى:

- ١- بناء وحدة تعليمية مقترحة قائمة علي استخدام تقنية عقود التعلم لتعلم معارف ومهارات الكروشية التونسي .

- ٢- قياس فعالية الوحدة التعليمية المقترحة في رفع مستوى التحصيل المعرفي للطلاب المرتبط بالمهارات .
- ٣- قياس فعالية الوحدة التعليمية المقترحة في رفع مستوى الاداء المهارى للطلاب .
- ٤- التعرف علي اراء الطلاب نحو الوحدة التعليمية المقترحة .

أهمية البحث : قد تسهم نتائج هذا البحث في :

- ١- الاعتماد علي الذات في تحصيل المعلومات و المهارات .
- ٢- ملاحقة التطورات التكنولوجية السريعة في العصر الحديث وما يتطلبه ذلك من تعديلات سلوكية و مهارية وتنمية قدرات في مجال الاشغال الفنية .
- ٣- محاوله لإعداد وتأهيل وتدريب طلاب قسم الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية جامعة اسيوط بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل .
- ٤- دمج تقنية عقود التعلم داخل تعلمنا و التشجيع علي الاستخدام الافضل لطرق التدريس الحديثة في مجال التعليم و خاصة في مجال الاقتصاد المنزلي .
- ٥- التحول من التعلم السلبي الي التعلم النشط باستخدام طريقة غير تقليدية في التعليم النوعي (مجال الملابس و النسيج) .

مصطلحات البحث:

- ١- الفعالية (Effectiveness): وهي القدرة علي التأثير الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في احد المتغيرات التابعة (زينب النجار و حسن شحاته : ٢٠٠٣، ٢٣٠) .
- ٢- التعريف الاجرائي للباحثة : هي القدرة علي تحقيق اهداف و نتائج ايجابية متمثلة بدرجة عالية من الكفاءة و تقويم النتائج ، اي انه الاثر الذي تحدثه عقود التعلم لتنمية معارف و مهارات الكروشبية التونسي .
- ٣- الوحدة التعليمية (The educational unit):برنامج تعليمي يدور حول موضوع معين و يستمر لفترة زمنية معينة يتعرض خلالها الطالب لخبرات متعددة و مختلفة جميعها تدور حول موضوع الوحدة (كوثر كوجك : ٢٠٠٣، ٢٠١) او هي عبارة عن تنظيم متكامل للمنهج المقرر و الطريقة التدريسية مرورا بالموقف التعليمي الذي يحتوي علي المادة التعليمية و الانشطة العملية المرتبطة بها و خطوات تدريسها (كوثر كوجك : ١٩٩٧، ٦٥) .
- ٤- التقنية (Technology) : هي جملة الاساليب والطرائق التي تستخدم لإنجاز عمل او نشاط او مهمة معينة (معجم المعاني الجامع ، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->) .
- ٥- العقود (Contrast): جمع ، و مفردا عقد : و هي اتفاق بين طرفين يقوم احدهما (المتعلم) بأداء عمل ما ضمن شروط او مواصفات محددة ، و يقوم الاخر (المعلم) بمكافأة الطرف

الاول في حاله تقيده بتنفيذ بنود العقد (بتصرف عن : دليل المتعلم لتنمية مهارات التفكير ، ٢٠٠٤) ، و لقد عرف (Codde, J: 2006) العقود بأنها اتفاقية بين شريك او اكثر لإنجاز شيء محدد و عرف التعلم بأنه اكتساب معرفة عن طريق الدراسة النظامية في اي حقل من حقول المعرفة ، و يمكن التعرف التعلم بالعقود (Learning Contrast) بأنه اتفاقية بين المعلم و الطالب لاكتساب المعرفة النظامية سواء في غرفة الصف او خارجها .(لطيفة بنت سراج :٢٠١٤ ، ٢٨) .

٦- **المهارة (Skill):** القدرة علي الاداء المنظم المتكامل للأنشطة الحركية و الفكرية بدقة مع الاقتصاد في الوقت و الجهد و التكيف مع الظروف المحيطة بالعمل (عبد الرحمن العيسوي :١٩٩٩ ، ٣٨٦) .

٧- **الكروشيه التونسي (Tunisian Crochet):** احد انواع و فنون الكروشيه حيث تكون غرزها غير مفرغة و تكون قريبه من غرز التريكو كذلك أبرته تكون مختلفة عن ابرة التريكو و الكروشيه العادي حيث تكون طويله جدا و اخرها مغلق حتي تتكون غرز لها طابع خاص تشبه الي حد ما غرز التريكو و يعطي الكروشيه التونسي نتائج جيدة و جمالية في الشغل ، (ابراهيم مرزوق :٢٠١٢ ، ٨٤) و قد عرفه (Golden Berg) علي انها مشبكات تتألف بواسطة العروات و النقاط من خلال خيط مستمر في شبكة مفتوحة مصنوعه بشكل سداسي او رباعي لتكون نسيج مشبك يشبه نسيج التريكو (اسماء عبد الله الجيلاني :٢٠٠٧ ، ٦٥) .

٨- **التعريف الاجرائي للباحثة :** الكروشيه التونسي هو عبارة عن تقنية من تقنيات الدانتيل الحقيقي و لها اساس لانهائي كالفن و الرياضيات كل قطعه منها لها شخصيتها الفردية فالنماذج تتكرر و لكن قوه شد الخيط و نظام الغرز و التأثير الكلي يظهر شخصية المشتغل بالكروشيه .

حدود البحث :

١- **حدود موضوعية :** يتضمن المنهج المقترح لمقرر " التصميم و التطريز و الكروشيه " اربعة وحدات تعليمية و يقتصر التطبيق علي الوحدة الرابعة (الكروشيه) باستخدام تقنية عقود التعلم.

٢- **حدود بشرية :** طلاب الفرقة الثالثة و عددهم(٨٠) طالبة تم تقسيمهم الي(٤٠) طالبة المجموعة الضابطة و (٤٠) طالبة المجموعة التجريبية بقسم الاقتصاد المنزلي ، كلية التربية النوعية ، جامعة اسيوط .

٣- **حدود مكانية :** معمل الملابس و النسيج (٢١١) بقسم الاقتصاد المنزلي ، كلية التربية النوعية ، جامعة اسيوط .

٤- **حدود زمانية :** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٩م-٢٠٢٠م) ومدة التطبيق (٢) ساعة نظري و(٤) ساعة للعملي اسبوعيا حيث استغرقت التجربة البحثية (٦) اسابيع .

فروض البحث :

- ١- الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على استخدام تقنية عقود التعلم لها فعالية في تحصيل واكتساب معارف و مهارات الكروشية التونسي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي المعرفي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في تحصيل المعارف الخاصة بالكروشية التونسي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات اختبار الاداء المهارى للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اكتساب المهارات الخاصة بالكروشية التونسي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٤- آراء الطلاب إيجابية نحو التعلم باستخدام الوحدة التعليمية المقترحة " تقنية عقود التعلم " .

منهج البحث : يستخدم البحث كلاً من :

- ١- المنهج الشبه تجريبي : باستخدام تصميم المجموعتين (الضابطة و التجريبية) وذلك بغرض التعرف على فعالية المتغير المستقل (تقنية عقود التعلم) على المتغير التابع (تحصيل المعارف ، و الأداء المهارى).
- ٢- المنهج الوصفي التحليلي : يستخدم لتحليل الإطار النظرى المستخدم أثناء جلسات التعلم ، وقياس آراء الطلاب عن طريق الاستبيان.

عينة البحث: وتتكون عينة البحث من:- طلاب الفرقة الثالثة (الفصل الدراسي الاول) وعددهم (٨٠ طالبة) قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط ، تم تقسيمهم إلى (٤٠ طلاب) المجموعة التجريبية ، (٤٠ طلاب) المجموعة الضابطة .

أدوات البحث :

- ١- الوحدة التعليمية المقترحة " أداة المعالجة التجريبية " والتي دُرست باستخدام تقنية عقود التعلم .
- ٢- الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي / البعدي) لقياس المعارف المتضمنة في الوحدة التعليمية والخاصة بالكروشية التونسي .
- ٣- اختبار الأداء المهارى (القبلي / البعدي) لقياس المهارات المتضمنة في الوحدة التعليمية والخاصة ببعض غرز الكروشية التونسي .
- ٤- مقياس تقدير لتقويم ناتج اختبار الأداء المهارى.
- ٥- إستبيان لاستطلاع آراء الطلاب نحو تعلم غرز الكروشية التونسي باستخدام الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على تقنية عقود التعلم .

الإساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

- ١- اختبار "ت" (T test) للمجموعات .

٢- استخدام معامل الفا كرونباك .

٣- معادلة بليك لحساب الكسب المعدل لدلالة الفروق .

الإطار النظري : أولا: الركيزة الأساسية لتقنية عقود التعلم في التعليم:

١- تعتمد تقنية عقود التعلم على إشراك الطلاب إشراكا فعليا في تحمل مسئولية تعلمهم من حيث تحديد ما سوف يتعلمونه في فترة زمنية معينة ومتابعة تقدمهم في الدراسة وتقييم إنجازاتهم أول بأول .

٢- تقع على المعلم مهام أعداد هذه العقود بشكل مبسط وعرضها بشكل مقنع للطلاب .

٣- يقوم بإجراء بعض التعديلات في ضوء وجهات نظر الطلاب الموضوعية والتي تراعي ميولهم وخبراتهم السابقة و طبيعية المواد الدراسية التي يتناولونها .

٤- يتدخل المعلم إذا استلزم الأمر لتقديم مساعدات للطلاب وتذليل بعض الصعوبات .

٥- تنير الطريق للطلاب ليحفظوا بنفسهم خطوات محسوبة تقود الى تحقيق الهدف .

٦- تجعل من المتعلم المحرك الرئيسي لعملية التعليم .

٧- تحمل الطلاب لمسئولية عقد اتفاق مع المعلم إنما يولد لديهم الإحساس بقيمة الذات وتحمل المسئولية ويكون ذلك دافعا لديناميكية الطلاب ومشاركتهم الإيجابية في العملية التعليمية .

٨- يسمح هذا الاسلوب من التعلم لكل طالب ان يتقدم بسرعه مناسبه له ولقدراته بحيث يحقق الأهداف المنشودة في نهاية العقد. (لطيفة بنت سراج : ٢٠١٤) .

بعض الركائز الأساسية التي تكمن من وراء تقنية عقود التعلم في التجربة البحثية:

١- ان هذه التقنية تتيح أمام الطالب حرية تغيير البدائل التي يختارها لتعلمه في مرونة تسمح له بتحقيق الأهداف، وذلك بتوجيه وإرشاد من المعلم .

٢- منح المعلمين مزيدا من الوقت لمساعدة الطلاب و خاصة في الدروس التي تعتمد علي المهارة حيث يقوم المعلم في صفة التعلم بالتعاقد بدور الموجه والمرشد لطلابه في مواطن متعددة سواء عند تحرير العقد والتفاوض حوله أو عند الانخراط في دراسة المواد التعليمية، وعليه أن يقوم بهذا الدور بإخلاص وتفان وبدقة والتزام، حتى يشعر الطالب معه بالثقة والأمن، اي ان المعلم يريد صالحه والأخذ بيده ليتجاوز المهام وتحقيق الأهداف .

٣- يقوم المعلم بالتعاقد على أساس تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر، وذلك تفاعلياً لأخطار سوء اختيارات الطلاب، حتى يتم تعديل مساره التعليمي وفق- أو على أساس التقويم الجيد المحكم، ومن ثم فإن المعلم يقوم بدور المقوم والمعد لأدوات التقويم باستمرار، ويقدم تغذية راجعة فورية لطلابه حتي تساعدهم على تصحيح مسارات تعلمهم، والتفاوض معهم من جديد لإقرار صيغة جديدة للعقد .

٤- يقوم المتعلم بدور نشط وفاعل في تنفيذ أنشطة التعلم المطلوبة، والالتزام بها في الجدول الزمني الذي يحدده لنفسه، بمساعدة المعلم أو بدونها حسب اختياره في المكان المحدد بالعقد وبالإمكانات المتاحة، كما عليه أن يجيب عن الواجبات والتكليفات التي ينص عليها العقد، وأن يلتزم بمواعيد الحضور، وتلقي الاختبارات، وتفهم التغذية الراجعة المقدمة له من المعلم، وتعديل مسار تعلمه، والتفاوض من جديد لتعديل عقده بالشكل الذي يتناسب مع قدراته وما يسعى ليحققه من أهداف.

و تقوم تقنية عقود التعلم علي مراحل متتابعة في التجربة البحثية :

١- **مرحلة الاندماج (Engagement)** : وفيها يدرك المتعلمون الصورة العامة لما سيدرسونه وما هو مطلوب منهم تعلمه والقيام به ، ويعني ذلك أن يدرك المتعلم الأهداف التي يسعى لتحقيقها، وتتضمن هذه المرحلة تفاوضاً بين المتعلمين بعضهم بعضاً، و قد قامت الباحثة بتحديد الجزء الخاص بالكروشييه ألا و هو الكروشييه التونسي و معرفة بعض من غرزه و تنفيذ بعض من تلك الغرز في موديل "فستان طفله" .

٢- **مرحلة الاستكشاف (Exploration)** : وفيها يستكشف المتعلمون المسار الذي سيتحركون فيه عبر الموضوعات والمكونات الفرعية، كما يتعرفون مصادر التعلم المستهدفة مثل: الكتاب المقرر، أو الأقران المدمجة، أو مواقع الإنترنت، أو التجارب العملية ، ويحددون الخطوات واحده تلو الأخرى وبدائلها التي يمكن أن يسيروا فيها لإنجاز المتوقع منهم، و هذا ما تم انجازه في هذه المرحلة فقد بدأ الطلاب ادراك الموضوع (الكروشييه التونسي) و البحث عن غرزه عبر مواقع الانترنت و الكتب المقررة و بدأوا في تحديد اهدافهم هدف تلو الاخر و البدائل في حاله عدم انجاز خطوة من خطوات التعلم.

٣- **مرحلة التأمل (Reflection)** : وفيها يتأكد المتعلم من بلوغه النتائج المستهدفة وأنه تعلم ما هو متوقع منه، وأن يعي جوانب الاستفادة مما تعلمه، كما يتجاوز ذلك إلى تعرف تحديات جديدة يثيرها لما تعلمه، فتتمو لديه الدافعية الذاتية للتعلم المستمر لترسيخ مبدأ "ماذا بعد" .

(Mohtashami, J. and Noughani, F:2007, 41)

ثانيا : عناصر تقنية عقود التعلم : من التعريفات السابقة للتعلم بالتعاقد يمكن ان نستقي عناصر تقنية عقود التعلم و التي حددها الباحثة اثناء التجربة البحثية :

١- طرفي التعاقد : يتضح من السابق أن للتعلم بالتعاقد طرفين أساسيين هما المعلم والطالب، وهما اللذان يقوم عليهما فاعليات هذا النوع من التعلم، ولكل منهما دور محدد سيتم تناوله اثناء شرح جلسات التعلم للكروشييه التونسي .

٢- موضوع التعاقد ((محتوى التعلم)): و ذلك أنه هناك غاية من إبرام هذا العقد بين الطالب والمعلم، وهو تحقيق أهداف معينة ومن ثم فإن لهذه الأهداف محتوى يساعد على تحقيقها.

٣- بدائل التعاقد ((التفاوض)): إذا كان هناك عقد بين الطالب والمعلم فلا بد وأن يكون هناك بدائل للتفاوض حولها لإبرام هذا العقد، وتتمثل بدائل التفاوض في أشكال وأنماط تقديم محتوى ووسائل التعلم المختلفة، وهو ما سيتم إيضاحه أثناء شرح جلسات التعلم .

٤- العقد ((الوثيقة)): وهو الناتج النهائي لعملية التفاوض، حيث تحرر بالبدايل التي تم التفاوض حولها واتخاذ قرار بشأنها وثيقة تلزم كل من الطرفين بأدوار كلاهما وسبل تنفيذها وأدوات التنفيذ على أن هذه الوثيقة مرنة قابلة للتعديل في ظل ظروف كل من الطالب والمعلم، وطبيعة المحتوى المقدم . (Mohtashami, J. and Noughani, F:2007, 67)

ثالثا : خصائص تقنية عقود التعلم في التجربة البحثية :

١- الإلزامية: حيث يتحمل الطالب فيها أعباء تعلمه، وتلزمه بتحقيق الأهداف التي يسعى إليها، وهذا الإلزام في إطار من الحرية في اختيار المواد والوسائل والطريقة التي يجب أن يتعلم بها، كما أنها إلزامية للمعلم من حيث وجوب تقديم المساعدة والمواد والوسائل التي يتعلم الطالب من خلالها.

٢- وضوح الأدوار: فهذه التقنية تحدد ملامح عمل كل من الطالب والمعلم بدقة، وأدوار كل منهما في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة، وهو ما يتضح بدقة من خلال العقد المبرم بين الطرفين، وبذا يكون التعلم بالتعاقد من صيغ التعليم التي لا تهمل دور المعلم بل تزيده فاعلية، وتوجهه إلى الوجهة التي تحقق له ولطلابه الاستقلالية في التعلم.

٣- تنوع مصادر التعلم وطرقه وأساليبه: فهذه التقنية تعتمد على إطلاق حرية الطالب في اختيار ما يراه مناسباً له من مصادر التعلم وأساليب التعلم وطرائق التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، ولذا فإن تنوع هذه المصادر والطرق والأساليب والوسائل ضرورة لإتاحة بدائل أمام الطالب للاختيار والتفاوض حولها.

٤- المرونة: لأن هذه الاستراتيجية هدفها تحقيق أهداف التعلم ومراعاة مصلحة الطالب، وقدراته، مع مراعاة أن الطالب قد لا يكون لديه الوعي الكامل بمصادر التعلم وخصائصها، فإن هذه الصيغة تتيح أمام الطالب حرية تغيير البدائل التي يختارها لتعلمه في مرونة تسمح له بتحقيق الأهداف، وذلك بتوجيه وإرشاد من المعلم .

نموذج للعقد المتفق عليه من قبل الطرفين (الباحثة و الطلاب) في التجربة البحثية

عقد تعلم :			
الاسم :			
النشاط:.....			
اهداف التعلم	وسيلة التعلم	دلائل انجاز الاهداف	معايير ووسائل تقويم الدليل

رابعا : الكروشية التونسي: الكروشية التونسي هو أحد أشكال وفنون الكروشية ويعطى نتائج جيدة وجمالية في الشغل، و هو نوع من انواع اشغال الابريرة حيث يتم تكوين عراوي منفردة متشابكة بعضها مع بعض بواسطة ابره الكروشية و يستخدم فيه خيط واحد او اكثر مستمر الي نهاية العمل ويتداخل هذا الخيط علي شكل عراوي ليكون سلاسل متداخلة و بها يمكن تنفيذ نماذج متعددة تتفاوت اشكالها و سمكها و مدي حبكتها و رقتها ، (مرام محتسب :٢٠٠٦) ، (ابراهيم مرزوق : ٢٠١٠) ، و يسمى الكروشية التونسي ايضا بالكروشية الافغاني و قد ظهر الكروشية التونسي تقريبا عام ١٨٤٠ م في بعض قري فرنسا و يقال ان الاسم اطلق من قبل الفرنسيين الذين نقلوا هذه التقنية الي بلادهم من تونس ، حيث انه كان يعرف بأسماء عديدة اخري قبل هذا الاسم و من بينها اسم "تريكو سمو الأميرة" ، Royal Princess Knitting تكريماً للأميرة فكتوريا التي كانت من رواد هذا الفن، و ذلك بغرض شغل فراغ بعض السيدات ان ذاك و لكن سرعان ما انتشر لجمال اشكاله و تميز الخيوط المستخدمة فيه (فوزية مكي : ٢٠١٠) ، و قد اشتغلت به بعض السيدات بغرض التريح و كسب المال (Scalessa,N:2001)، ويناسب الكروشية التونسي عمل الملابس الشتوية وبعض من غرزه تكون غير مفرغة وتكون قريبة من غرز التريكو(ماجدة ماضي و اخرون :٢٠٠٥) وإبرة الكروشية التونسي تختلف عن ابرة التريكو أو الكروشية العادي ، ويكون طرفها يشبه ابرة الكروشية حيث يكون رأسها معكوف ولكنها طويلة جداً وآخرها مغلق و يرجع اختلافها في الشكل عن ابره الكروشية نظرا لاختلاف تنفيذ الغرز لديها فالكروشية التونسي يحتاج الي تعليق الغرز علي الابريرة اثناء العمل و توجد ابرة الكروشية التونسي مختلفة المقاسات و مختلفة الخامات كما في الكروشية العادي .

<http://www.ibn.live/browse-Crochet-1-date Crochet.html> .

خامسا : الغرزة الاساسية في الكروشية التونسي المستخدمة في التجربة البحثية :

١-الغرزة البسيطة Simple stitch: تسمى بغرزة البداية و هي الاساس لتنفيذ الكروشية التونسي و تشبه الي حد كبير غرزة السلسلة في الكروشية العادي و تتم خطوات عمله كما هو موضح بالجدول رقم (١) و هي كالآتي :

١/ يتم عمل عقدة بالخيط ثم ادخال ابره الكروشية في العقدة ليتم عمل سلسله البداية .
 ٢/ ثم يتم لف الابرة الي الخلف استعدادا لالتقاط الغرز الخلفية و سحب خيط ليلف بالتالي علي الابرة لعمل الارتفاع ويتم عمل سلاسل متواصلة بجانب بعضها البعض كما هو موضح بالخطوة رقم (٣) بالجدول .

<https://www.dummies.com/crafts/crocheting/stitches/how-to-crochet-the-basic-afghan-stitch/>

٣/ تكرر الخطوة رقم (٢) و لكن بلف الخيط داخل السلسلة السابقة و تكرر الخطوات .
 ٤/ ينتج من الخطوة رقم (٥) حبكة او سلسلة تشبه الي حد كبير بالحل المعقود و هو بداية الكروشية التونسي وتبدأ العينة في الظهور للكروشية التونسي كما موضح بالخطوة رقم (٦) (جان ايتون : ٢٠١١) ، اما بالنسبة للغرز الزخرفية فقد نفذت طبقا لباترون معين بنفس الخطوات السابقة في البداية ، و جدول رقم (١) يوضح خطوات عمل الكروشية التونسي

ويتضح بعد ذلك ناتج التجربة البحثية

		
الخطوة رقم (٣)	الخطوة رقم (٢)	الخطوة رقم (١)
		
الخطوة رقم (٦)	الخطوة رقم (٥)	الخطوة رقم (٤)

الخطوات السابقة متمثلا في الجدول التالي رقم (٢)

		
شكل الكروشية التونسي من الخلف	شكل الكروشية التونسي من الامام	عينة لشكل الكروشية التونسي

جدول رقم (٢) يوضح شكل الكروشية التونسي من الامام و الخلف

المصدر: <http://www.Pinterst.com> (كارول براون : ٢٠٠٧ ، ٤٥)

خطوات إجراء التجربة البحثية: إشملت خطوات إجراء البحث على المحاور الآتية:

المحور الأول تضمن: الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي ارتبطت بموضوع الدراسة و تحديد محاور بناء جلسات عقود التعلم للوحدة المقترحة .

المحور الثاني تضمن: خطوات تصميم و تنفيذ البيئة التعليمية الخاصة بتقنية عقود التعلم وهي

تحليل المقرر و محتوى المادة التعليمية "الكروشية التونسي" و صياغة الاهداف في صورة سلوكية وتوفير الاجهزة و البرمجيات اللازمة للتصميم "الوسائل التعليمية المستخدمة في التجربة البحثية و انتاج الموارد التعليمية من عروض تقديمية علي الفلاشات او عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتصميم الشكل العام للوحدة التعليمية المقررة المراد استخدام تقنية عقود التعلم عليها وتجهيز نموذج التعاقد الذي يتم استخدامه في التجربة البحثية ثم تقييم الطلاب بطرق مختلفة بواسطة الاختبار التحصيلي (القبلي - البعدي) (الاختبار المهاري (القبلي - البعدي) لتقديم التغذية الراجعة من قبل الباحثة للطلاب في الوقت المناسب حيث كان التفاعل بين الطلاب و الباحثة بشكل مستمر عبر مجموعة خاصة علي موقع (Facebook) تحت اسم (الكروشية التونسي) و اخيرا تطوير بيئة التعلم بشكل مستمر من خلال التقارير المختلفة التي يقدمها الطلاب او البدائل الموضوعية بالعقد المبرم اثناء عملية التعلم .

المحور الثالث تضمن:

١- بناء جلسات عقود التعلم * : حيث تم إضافة الغرز الخاصة بالكروشية التونسي إلى مقرر " التصميم و التطريز و الكروشية " في صورة جلسات ، تحتوى كل جلسة على البنود الموضوعية بالعقد الذي تم الاتفاق عليه بنيت وفقاً للأسس التربوية بحيث تضمنت تحديداً دقيقاً لكل من (الموضوع ، الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها ، الوسائل التعليمية ، خطة السير في الجلسة ، الأنشطة التعليمية) وذلك بهدف حث الطلاب على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المبتكرة للغرز المستخدمة في التجربة البحثية لتنتهي بالطلاب الي تنفيذ "فستان طفله" بالكروشية التونسي .

خطوات إعداد الجلسات:

أ- تحديد الأهداف: يمثل تحديد الأهداف نقطة البداية في العمليات التخطيطية للوحدات والبرامج التعليمية ، فعلى أساسها يتم تحديد (المحتوى و أسلوب تنظيمه ومستواه ، اختيار الوسائل التعليمية ، والأنشطة التعليمية)

والهدف العام لهذا البحث: قياس فعالية الوحدة التعليمية باستخدام تقنية عقود التعلم لتنمية معارف و مهارات الكروشية التونسي

، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الآتية يستطيع الطالب بعد المرور بالخبرة التعليمية أن:

أولاً : الاهداف المعرفية :

- ١- يعرف مفهوم تقنية عقود التعلم .
- ٢- يتعرف علي الغرض من تقنية عقود التعلم .
- ٣- يعرف المقصود بالكروشية التونسي .
- ٤- يشرح الركائز الاساسية التي تبني عليه تقنية عقود التعلم .
- ٥- يوضح أنواع الغرز التي تستخدم في الكروشية التونسي .

ثانياً : الاهداف المهارية :

- ١- يتدرب علي الأدوات المستخدمة في الكروشية التونسي و المتمثلة في (ابره الكروشية التونسي و الخيوط المتنوعة) .
- ٢- يتدرب على بعض انواع الغرز المستخدمة في التجربة البحثية.
- ٣- ينفذ عينة من الغرز المستخدمة التي سوف يتم تنفيذها علي الفستان .
- ٤- ينفذ فستان طفلة مستخدم غرز الكروشية التونسي التي تتدرب عليها اثناء الجلسات وفقا للعقد المبرم بين الطرفين .

ثالثاً : الاهداف الوجدانية :

- ١- يحرص على الالتزام أثناء جلسات عقود التعلم وينتبه إلى التعليمات الموجهة إليه .
 - ٢- يحرص على حضور الدروس العملية لمقرر " التصميم و التطريز و الكروشيه " .
 - ٣- يشعر بأهمية التعليمات التي توجه اليه اثناء الجلسات .
- ب-تحديد الوسائل التعليمية:** قامت الباحثة بإعداد الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق جلسات عقود التعلم وفيما يلي عرضاً لها:- لوحة تعليمية موضح بها (قواعد التقنية ، عقود التعلم ، معايير انتقاء الأفكار الجديدة المبتكرة) *ملحق (١)الوحدة التعليمية (جلسات تقنية عقود التعلم) .
- و قد تم عمل مجموعة خاصة عبر موقع التواصل الاجتماعي يوضح فيه الآتي (نموذج التعاقد- غرز الكروشية التونسي المختلفة- طريقة تنفيذها-عمل عينات مختلفة الغرز و الخيوط) .
- الأدوات والخامات الخاصة بالكروشية التونسي (أنواع الخيوط المستخدمة في الكروشية التونسي شكل رقم (٢) - الإبرة المستخدمة في الكروشية التونسي شكل رقم (١) - المقصات المختلفة - دبابيس).
 - العينات المنفذة لأنواع الغرز المختلفة في التجربة البحثية.
 - القطعة الملابس المنفذة و المتمثلة في فستان الطفلة .

ج- خطة السير في جلسات عقود التعلم :

- **صياغة المشكلة :** وذلك بكتابة عناوين الدروس في شرائح عبر موقع التواصل ، مع عرض جزء تطبيقي خاص بكل مشكلة
- " تنفيذ الغرزة " ومناقشة الطلاب عبر الدروس العملية .

- بلورة المشكلة " إعادة صياغتها " : ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة وافكار مختلفة للطلاب لجذب إنتباههم لإيجاد الحلول والأفكار المتنوعة للمشكلة المطروحة في الفصل الدراسي و مناقشتهم و محاوله ايجاد حلول لها داخل الفصل .

-التعليم المعقود لمشكلة البحث المطروحة : وتتم وفقاً للخطوات الآتية :-

• الجلسة الأولى : الفكرة العامة عن الكروشية التونسي و الاير و الخيوط المستخدمة في عمل الغرز .

• الجانب النظري : مقدمة عنه ونشأته وجمالياته والخامات والأدوات المستخدمة.

• الجانب التطبيقي : عرض خطوات عمل غرزة البداية والخيوط المستخدمة (خيوط الصوف والقطن التركي) والأدوات المستخدمة (ابره الكروشية التونسي، مقص البروردية) .

• الجلسة الثانية : الاساس العلمي للغرزة البسيطة في الكروشية التونسي.

• الجانب النظري: التعرف على الاشكال المختلفة للغرزة البسيطة في الكروشية التونسي .

• الجانب التطبيقي: تنفيذ الغرزة عمليا من خلال عملها عمليا مع الطلاب و ايضا عرضها علي مواقع مختلفة علي

(you tube) امام الطلاب ، مع عرض نماذج منفذه .

• الجلسة الثالثة : تنفيذ بعض العينات المختلفة من الغرز الزخرفية للكروشية التونسي.

• الجانب النظري: التعرف على شكل بعض العينات المختلفة للغرز الزخرفية .

• الجانب التطبيقي: تنفيذ بعض الغرز الزخرفية الأخرى للكروشية التونسي عمليا مع الطلاب من خلال عرضها علي مواقع مختلفة علي (you tube) امام الطلاب ، مع عرض نماذج منفذه .

• الجلسة الرابعة: تنفيذ الموديل الذي اختاره الطلاب طبقا للعقد المبرم بين الباحثة و بينهم

• الجانب النظري: التعامل مع التصميم المختار من قبل الطلاب من حيث تحديد الغرز .

• الجانب التطبيقي: تنفيذ الموديل (فستان الطفلة داخل حجرة الدراسة العملية) .

د- تحديد أساليب التقويم : استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم كما يلي:

• تقويم تشخيصي: بهدف معرفة معلومات ومهارات الطلاب قبل البدء في تطبيق الجلسات عن طريق تطبيق كل من (الإختبار التحصيلي المعرفي ، إختبار الأداء المهاري ، مقياس تقدير الأداء المهاري) قبليا.

• تقويم مرحلي: من خلال (متابعة أداء الطلاب أثناء جلسات عقود التعلم وحثهم على تنفيذ الواجبات المنزلية ، متابعة خطوات تنفيذ الموديل طبقا للعقد المبرم بين الطرفين).

• تقويم نهائي : لقياس تحصيل الطلاب للمعارف والمهارات المتضمنة بجلسات عقود التعلم بعد تطبيقها وذلك من خلال تطبيق (الاختبار التحصيلي المعرفي ، إختبار الأداء المهاري ، مقياس تقدير الأداء المهاري ، إستبيان آراء الطلاب)

١- **ضبط وتقويم جلسات عقود التعلم للوحدة المقترحة***: بعد الانتهاء من إعداد جلسات عقود التعلم تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجالى " الملابس والنسيج، المناهج وطرق التدريس" *ملحق (١) لمعرفة مدى (ملائمة الأهداف وترابطها وتنوعها وإمكانية قياسها ، وضوح الوسائل التعليمية وإرتباطها بالمواقف التعليمية ، بساطة ووضوح خطة السير فى الجلسات ، ارتباط المحتوى بالأهداف المراد تحقيقها ، شمول الأنشطة التعليمية لمجالات متنوعة لتتيح الفرصة للمشاركة ، مدى شمول ووضوح الصياغة ، صحة الإسلوب التنفيذى المستخدم فى الجلسات) وجاءت نسبة الاتفاق بين الأساتذة المحكمين على صلاحية الجلسات للتطبيق بنسبة (٩٣.٧%) ، مع إبداء بعض المقترحات بالنسبة لبعض أجزاء الجلسات التي تم تعديلها بناءً على مقترحاتهم .

٢- بناء أدوات تقويم الوحدة المقترحة باستخدام تقنية عقود التعلم :-

أ- الإختبار التحصيلي (المعرفي) القبلي/البعدي **:

لقياس مستويات الأداء المعرفي (تذكر - فهم - تحليل - تطبيق - المستويات العليا)
- **الهدف من الإختبار**: الحصول على مقياس ثابت وصادق بدرجة مرضية لتحديد مدى تحصيل الطلاب للمفاهيم والخبرات السابقة قبل تطبيق الجلسات وبعدها.

* ملحق رقم (٢) استمارة تحكيم الوحدة التعليمية ** ملحق رقم (٣) الإختبار التحصيلي

- **صياغة أسئلة الإختبار**: روعي عند صياغة أسئلة الإختبار (إرتباطها بالأهداف المراد قياسها ، إحتواء الإختبار على جميع المعلومات الهامة التي جاءت بجلسات عقود التعلم ، وضوح لغة السؤال بمعنى لا يَحتمل أكثر من معنى وليس به اي دلالة على الإجابة الصحيحة) ، وقد تضمن الإختبار "أسئلة الأكمال (١٥ سؤال) ، أسئلة الصواب والخطأ (١٠ أسئلة) ، أسئلة تعرف على الأشكال (٤ أسئلة) " وإجمالي عدد الأسئلة (٢٩).

- **جدول مواصفات الإختبار**: يقصد به (الأسس التي يجب أن يستند عليها الإختبار ، نواتج التعلم التي أختبرها ، عدد الأسئلة المرتبطة بجلسات عقود التعلم ، الوزن النسبي للموضوعات والأهداف) وعلى هذا الأساس تم تصميم الجدولين الآتيين:-

جدول رقم (٣) النسبة المئوية لعدد الأسئلة

م	جلسات عقود التعلم	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
١	الجلسة الأولى: تتضمن الفكرة العامة عن الكروشية التونسي ، الأبر و الخيوط المستخدمة في عمل الغرز.	٨	٢٨%
٢	الجلسة الثانية: تتضمن الأساس العلمي للغرز البسيطة في الكروشية التونسي.	٧	٢٠%
٣	الجلسة الثالثة: تتضمن تنفيذ بعض العينات المختلفة (الغرز الزخرفية) للكروشية التونسي.	٧	٣٠%
٤	الجلسة الرابعة: تتضمن تنفيذ الموديل الذي اختاره الطلاب طبقا للعقد المبرم بين الباحثة و الطلاب	٧	٢٢%
	مجموع الأسئلة الكلية	٢٩	١٠٠%

جدول (٤) المواصفات (الأوزان النسبية للإختبار التحصيلي)

مجموع الأوزان النسبية لكل جزء من المحتوى	مستويات عليا	تركيب	تحليل	فهم	تذكر	الاهداف المعرفية
						المحتوي
%٢٢	%١٠	%٣	%٢	%٣	%٤	الجلسة الأولى: شملت الفكرة العامة عن الكروشيبة التونسي، الأبر و الخيوط المستخدمة في عمل الغرز.
%٢٠	%٦	%٢	%٣	%٤	%٥	الجلسة الثانية: شملت الالاساس العلمي للغرزة البسيطة للكروشيبة التونسي
%٢٧	%١٢	%٣	%٣	%٤	%٥	الجلسة الثالثة: شملت تنفيذ بعض العينات المختلفة للكروشيبة التونسي.
%٣١	%١٣	%٣	%٣	%٦	%٦	الجلسة الرابعة: شملت تنفيذ الموديل الذي اختاره الطلاب طبقا للعقد المبرم بين الباحثة و الطلاب
%١٠٠	%٤١	%١١	%١١	%١٧	%٢٠	المجموع

إعداد مفاتيح تصحيح الاختبار: * قامت الباحثة بإعداد مفاتيح لتصحيح الإختبار المعرفي، مرفق به بيان بتوزيع الدرجات على الأسئلة وقد بلغ مجموع درجات الإختبار (٥٨) درجة، بواقع درجتين لكل نقطة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة.

١- صدق وثبات الإختبار المعرفي :-

أ- صدق الإختبار المعرفي: ** إستعانت الباحثة بصدق المحكمين حيث تم عرض الإختبار المعرفي ومفتاح تصحيحه وبيان توزيع الدرجات على أسئلة الإختبار، إرتباطه بأهداف الوحدة المراد قياسها على مجموعة من المحكمين في مجالي " الملابس والنسيج ، والمناهج وطرق التدريس" ، للتأكد من صدق محتواه وفقاً لما يهدف لقياسه ، ومدى ملاءمة الدرجة المقترحة لكل سؤال.

ب- ثبات الإختبار المعرفي : تم التأكد من ثبات الإختبار المعرفي عن طريق معامل ألفا كرونباك من خلال الإستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) " وقد بلغت قيمته ٠.٩٥ ، والتجزئة النصفية (٠.٩٢١ - ٠.٩٣٣) وهى قيمة مرتفعة مقترية من (١) الصحيح، مما يدل على ثبات الإختبار .

ج- تحديد زمن الإجابة على الإختبار المعرفي: تم حساب الزمن اللازم للإجابة على الإختبار المعرفي من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقتة عينة البحث الإستطلاعية فى الإجابة ، وقد بلغ متوسط زمن الإجابة (٤٥) دقيقة.

٢- إختبار الأداء المهارى القبلي/ البعدى ***

الهدف من الإختبار : قياس مستوى الأداء المهارى لدى طلاب مرحلة البكالوريوس الفرقة الثالثة (الفصل الدراسي الأول) ، للمهارات المتضمنة بجلسات عقود التعلم " الوحدة المقترحة " قبل وبعد تطبيقها ، وقد أحتوى الإختبار على:

١- صياغة أسئلة الاختبار : روعي عند صياغة أسئلة الاختبار (إرتباطها بالأهداف المهارية ، وضوح لغة السؤال) .

ب- تصحيح الاختبار المهاري : تم تصحيح الاختبار المهاري ، وذلك بوضع علامة التقدير الذي ينطبق على كل بند من بنود مقياس تقدير الأداء للمهارات المتضمنة بالاختبار ، ومن ثم ترجمة العلامات التي وضعت إلى درجات .

ج- تحديد زمن الإجابة على اختبار الأداء المهاري: تم حساب الزمن اللازم للإجابة على اختبار الأداء المهاري من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقته عينة البحث الاستطلاعية في الإجابة ، وقد بلغ متوسط زمن الإجابة (٨) ساعات.

٣- مقياس التقدير **** : قامت الباحثة بتصميم مقياس لتقدير للأختبار المهاري ، وقد احتوى المقياس علي ميزان تقدير ثلاثي وفقاً لمقياس "ليكرت" وقد إحتوى مقياس التقدير على ثلاث محاور ، يشتمل المحور الأول على (أربع بنود) ، والمحور الثاني على (سبعة بنود) ، المحور الثالث على (ثلاث بنود)، وإجمالي درجات المقياس (٤٢ درجة) خصص أمام كل بند مكان يضع فيه الملاحظ علامة لمستوى الأداء ، وذلك بإعطاء درجتان للأداء الجيد ، درجة للأداء المتوسط ، صفر للأداء الضعيف .

*ملحق (٤) مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي **ملحق (٥) استمارة تحكيم الاختبار التحصيلي ***ملحق (٦) اختبار الأداء المهاري ****ملحق (٧) مقياس تقدير الأداء المهاري .

صدق وثبات مقياس تقدير اختبار الأداء المهاري القبلي/ البعدي

• **صدق المقياس** : تم تحديد عن طريق الصدق المنطقي ، حيث تم عرض المقياس على لجنة من الأساتذة المتخصصين في مجالي " الملابس والنسيج ، المناهج وطرق التدريس" لاستطلاع رأيهم في الآتي (صحة الصياغة اللغوية ، وضوح الأسئلة ، قدرة المقياس على قياس الأداء المهاري في (غرزة البداية" الغرزة البسيطة" بأنواعها- الغرز الزخرفية المتنوعة للكروشيّة التونسي - تنفيذ الغرز الزخرفية المختلفة في صورة فستان طفلة) وقد أجمع المحكمين على صلاحية مقياس تقدير الأداء المهاري للتطبيق حيث بلغت نسبة الاتفاق (٩٧%)، وبذلك أخذ المقياس صورته النهائية للتطبيق بعد تعديله طبقاً للتعديلات التي تم إجرائها من قبل المحكمين.

• **ثبات المقياس**: يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الإرتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس المقاييس ، وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين حيث قام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده ، وقد تم حساب معامل الإرتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س،ص،ع) للتطبيق البعدي بإستخدام معامل إرتباط الرتب والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول رقم (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجات المصححين الثلاثة لمقياس الأداء المهارى

المصححين	المحور الأول	المحور الثانى	المحور الثالث	المجموع ككل
س، ص	٠.٩٨	٠.٩٦	٠.٩٢	٠.٩٥٣
س، ع	٠.٩٧	٠.٩٥	٠.٨٩	٠.٩٣٦
ص، ع	٠.٩٣	٠.٩٩	٠.٩١	٠.٩٤٣

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجات مصححي المقياس حيث تراوحت من (٠.٨٩ : ٠.٩٩) ، وجميع القيم دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على ثبات مقياس تقدير الأداء المهارى .

د-استبيان آراء الطلاب** :الهدف من الاستبيان : التعرف على آراء الطلاب نحو تدريس مقرر "التصميم و التطريز و الكروشيه " باستخدام تقنية عقود التعلم ، وقد قامت الباحثة بإعداد استبيان آراء الطلاب المكون من (١٨) عبارة ، وجاءت عبارات الإستبيان كلها إيجابية عدا العبارات رقم (٣) - (١٠) - (١٤) ، ويتم التصحيح بوضع علامة أمام الإجابة فى المكان المحدد لكل عبارة وفقاً لميزان ليكرت الخماسى للإجابة (أوافق بشدة - أوافق إلى حدما - محايد- غير موافق- غير موافق بشدة) .

* ملحق رقم (٨) استمارة تحكيم مقياس تقدير اختبار الأداء المهارى ، * ملحق رقم (٩) استبيان آراء الطلاب

تصحيح استمارة الاستبيان : تم تصحيح الاستبيان عن طريق تحويل العلامات التى يضعها الطلاب إلى درجات (خمس درجات لـ أوافق بشدة - أربع درجات لـ أوافق إلى حدما - ثلاث درجات لـ محايد- درجتان لغير موافق- درجة واحدة لغير موافق بشدة) وذلك للعبارات الإيجابية ، أما بالنسبة للعبارات السلبية فتعكس الدرجات.

صدق وثبات استبيان آراء الطلاب :

• **الصدق المنطقى :**تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين فى مجال (الملابس والنسيج ، وطرق التدريس) بهدف التحقق من البنود الآتية (مدى سلامة ووضوح تعليمات الإستبيان، الدقة فى صياغة العبارات، التسلسل المنطقى لبنود الإستبيان، قدرة الإستبيان لقياس ما صمم من أجله) ، وقد أجمع الأساتذة المحكمين على صلاحية الإستبيان للتطبيق*(إستمارة تحكيم الإستبيان) ، مع إبداء بعض المقترحات فى صياغة بعض العبارات والتسلسل المنطقى لها وقد تم التعديل بناء على مقترحاتهم.

• **صدق الاتساق الداخلى:** تم حساب الصدق الإتساق الداخلى عن طريق حساب قيم معاملات

الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان .

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

رقم العبارة	الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	الارتباط	الدلالة
١	٠.٩٥٨	٠.٠١	١٠	٠.٩٨٨	٠.٠١
٢	٠.٩٨١	٠.٠١	١١	٠.٩٥٦	٠.٠١
٣	٠.٩٥٢	٠.٠١	١٢	٠.٩٦١	٠.٠١
٤	٠.٩١١	٠.٠١	١٣	٠.٩٢٨	٠.٠١
٥	٠.٨٨٩	٠.٠١	١٤	٠.٩٤١	٠.٠١
٦	٠.٩٧٤	٠.٠١	١٥	٠.٩٢٩	٠.٠١
٧	٠.٨٨٢	٠.٠١	١٦	٠.٨٩٢	٠.٠١
٨	٠.٨٧٧	٠.٠١	١٧	٠.٩٥٤	٠.٠١
٩	٠.٩٨٥	٠.٠١	١٨	٠.٩٨٧	٠.٠١

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

٢- ثبات الاستبيان : تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق معامل الفا كرونباخ وقد بلغت قيمته ٠.٩١ ، والتجزئة النصفية (٠.٩٦٧ - ٠.٩٧٣) وهي قيم مرتفعة لإقتربها من الواحد الصحيح ما يدل على ثبات المقياس.

*ملحق رقم (١٠) استمارة تحكيم استبيان آراء الطلاب

الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة وأدوات تقويمها على عينة استطلاعية مكونة من (٨ طلاب) من طلاب مرحلة البكالوريوس (الفرقة الثالثة - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط) للتأكد من ثبات الأدوات وقياس فعالية الوحدة التعليمية لمقرر " التصميم و التطريز و الكروشية " ، و شكل رقم (١) يوضح شكل ابر الكروشية التونسي التي تم استخدامها في التجربة البحثية .



شكل رقم (١) يوضح شكل ابر الكروشية التونسي التي تم استخدامها في التجربة البحثية









و هي ابر ذات رأس معكوف و الطرف الاخر من الابرة مغلق مثل ابرة التريكو و هي مصنوعة من البلاستيك او المعدن او البلاتين او الخشب و مقاساتها مختلفة تتراوح ما بين " مللي ، ٢.٥ مللي ، ٥ مللي " و كلما زادت نمرها زاد سمك الغرزة و قد استخدم الطلاب مقاسات مختلفة من الابر في التنفيذ للحصول علي فستان الطفلة ، اما بالنسبة للخياط فقد استخدم الطلاب في التجربة البحثية انواع مختلفة من الخيوط في التجربة البحثية منها القطن التركي و الصوف و القطن العادي و شكل رقم (٢) يوضح انواع الخيوط المختلفة



شكل رقم (٢) يوضح انواع خيوط القطن التركي المختلفة

و يوضح جدول رقم (٧) بعض العينات المنفذة من قبل طلاب العينة الاستطلاعية.

جدول رقم (٧) يوضح بعض العينات المنفذة من قبل طلاب العينة الاستطلاعية

			
عينة رقم (٤)	عينة رقم (٣)	عينة رقم (٢)	عينة رقم (١)
			
عينة رقم (٨)	عينة رقم (٧)	عينة رقم (٦)	عينة رقم (٥)

إجراءات البحث الأساسية : تكونت عينة البحث الأساسية من طلاب مرحلة البكالوريوس (الفرقة الثالثة) الفصل الدراسي الأول - قسم الإقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط ، للعام الجامعي (٢٠١٩-٢٠٢٠م) ، استغرقت الدراسة في مقرر التصميم و التطريز و الكروشية ستة أسابيع بواقع (٢) ساعه نظري و (٤) ساعة تطبيقي أسبوعيا .

هدف البحث : تحديد مدى فعالية وحدة تعليمية باستخدام تقنية عقود التعلم في تنمية معارف و مهارات الكروشية التونسي .

وقد مرت التجربة بالمراحل الآتية:

١- **مرحلة ما قبل التعلم :** تم تطبيق أدوات تقويم الوحدة (الإختبار التحصيلي ، الإختبار المهارى الذى تم تصحيحه بواسطة مقياس تقدير اختبار الأداء المهارى) قليلاً على المجموعة التجريبية في اليوم الأول من بداية التجربة البحثية.

٢- **مرحلة التعلم:** تم شرح جميع معلومات ومهارات الوحدة المقترحة للمجموعة التجريبية باستخدام جلسات تقنية عقود التعلم ومن خلال العقد المتفق عليه من قبل الطرفين .

٣- **مرحلة ما بعد التعلم :** بعد الانتهاء من تعلم جميع الدروس بجلسات عقود التعلم و قد تم تطبيق أدوات تقويم الوحدة بعديا ، (الإختبار التحصيلي ، الإختبار المهارى الذى تم تصحيحه بواسطة مقياس تقدير اختبار الأداء المهارى)، كما تم تطبيق إستييان آراء الطلاب نحو التدريس باستخدام تقنية عقود التعلم ، وقامت الباحثة بتصحيح الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي/ البعدي طبقاً لمفتاح تصحيح الاختبار، و تصحيح إختبار الأداء المهارى باستخدام مقياس التقدير، وتم تفرغ آراء الطلاب نحو التعلم باستخدام تقنية عقود التعلم .

جدول (٨) يوضح بعض أعمال الطلاب ناتج التجربة البحثية باستخدام تقنية عقود التعلم

الفستان المنفذ	الفستان المنفذ	توصيف الفستان المنفذ	الفستان المنفذ
الكروشية التونسي والعادي - الخيوط المستخدمة: الصوف باللون الاحمر+ القطن التركي الاخضر. - مكان الكروشية التونسي في الموديل: السفرة و اطراف الطاقيه .		الكروشية التونسي والعادي - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الابيض - مكان الكروشية التونسي في الموديل: السفرة و الاكمام .	
الكروشية التونسي والعادي - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الابيض - مكان الكروشية التونسي في الموديل: السفرة و الجيليه بأكمله .		الكروشية التونسي فقط . - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الابيض و الروز الرفيع . - مكان الكروشية التونسي في الموديل: الفستان كله.	
	<u>القطعة المنفذة رقم (٢)</u>		<u>القطعة المنفذة رقم (١)</u>
	<u>القطعة المنفذة رقم (٤)</u>		<u>القطعة المنفذة رقم (٣)</u>

توصيف الفستان المنفذ	الفستان المنفذ	توصيف الفستان المنفذ	الفستان المنفذ
<p>الكروشية التونسي والعادي - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الابيض و البصلي الرفيع . - مكان الكروشية التونسي في الموديل: السفارة .</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (٦)</p>	<p>الكروشية التونسي فقط . - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الازرق و الابيض الرفيع - مكان الكروشية التونسي في الموديل: الفستان كله .</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (٥)</p>
<p>الكروشية التونسي فقط - الخيوط المستخدمة: الصوف الفوشيا والابيض - مكان الكروشية التونسي في الموديل: الفستان بأكمله</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (٨)</p>	<p>الكروشية التونسي فقط - الخيوط المستخدمة: الصوف الابيض الرفيع - مكان الكروشية التونسي في الموديل: الفستان كله .</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (٧)</p>
<p>الكروشية التونسي والعادي - الخيوط المستخدمة: القطن التركي من اللون البيج و البني - مكان الكروشية التونسي في الموديل: السفارة فقط .</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (١٠)</p>	<p>الكروشية التونسي فقط . - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الموف و الاصفر و الازرق و الروز السميك . - مكان الكروشية التونسي في الموديل: الفستان كله</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (٩)</p>
<p>الكروشية التونسي والعادي . - الخيوط المستخدمة: القطن التركي البني و اللبني - مكان الكروشية التونسي في الموديل: الفستان كله .</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (١٢)</p>	<p>الكروشية التونسي والعادي . - الخيوط المستخدمة: القطن التركي من اللون الابيض و الاخضر الرفيع - مكان الكروشية التونسي في الموديل: الفستان بأكمله .</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (١١)</p>
<p>الكروشية التونسي فقط . - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الاصفر و الرمادي الرفيع - مكان الكروشية التونسي في الموديل: الفستان بأكمله</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (١٤)</p>	<p>الكروشية التونسي فقط . - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الابيض الرفيع - مكان الكروشية التونسي في الموديل: الفستان بأكمله</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (١٣)</p>

توصيف الفستان المنفذ	الفستان المنفذ	توصيف الفستان المنفذ	الفستان المنفذ
<p><u>الكروشية التونسي</u> والعادي. - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الابيض الرفيع - مكان الكروشيه التونسي في الموديل: الجزء السفلي من الفستان.</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (١٦)</p>	<p><u>الكروشية التونسي</u> والعادي - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الابيض اللبني بدرجاته الفاتح و الغامق. - مكان الكروشيه التونسي في الموديل: الجزء السفلي من الفستان .</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (١٥)</p>
<p><u>الكروشية التونسي فقط</u> . - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الاخضر - مكان الكروشية التونسي في الموديل: الفستان كله.</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (١٨)</p>	<p><u>الكروشية التونسي فقط</u> . - الخيوط المستخدمة: القطن التركي النبتي - مكان الكروشية التونسي في الموديل: الجليله</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (١٧)</p>
<p><u>الكروشية التونسي</u> والعادي. - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الابيض و الروز و البني الرفيع - مكان الكروشية التونسي في الموديل: السفرة و الحمالات .</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (٢٠)</p>	<p><u>الكروشية التونسي فقط</u> . - الخيوط المستخدمة: القطن التركي اللبني الرفيع - مكان الكروشية التونسي في الموديل: الفستان كله.</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (١٩)</p>
<p><u>الكروشية التونسي و</u> العادي - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الابيض والروز - مكان الكروشية التونسي في الموديل: السفرة والاكمام.</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (٢٢)</p>	<p><u>الكروشية التونسي</u> والعادي - الخيوط المستخدمة: القطن التركي الابيض الرفيع - مكان الكروشية التونسي في الموديل: السفرة والاكمام.</p>	 <p>القطعة المنفذة رقم (٢١)</p>

نتائج البحث وتفسيرها:**١- الفرض الاول : الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على استخدام تقنية عقود التعلم لها فعالية في تحصيل واكتساب معارف و مهارات الكروشية التونسي بمستوي دال احصائيا .**

وقد تم التأكد من فعالية الوحدة التعليمية المقترحة من خلال التجربة الاستطلاعية للبحث كما هو موضح بجدول رقم (٩) و ذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدلة للوحدة المقترحة.

جدول رقم (٩) يوضح دلالة نسبة الكسب المعدلة للوحدة التعليمية المقترحة

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب	مستوي الدلالة
الاختبار التحصيلي	القبلي	٢٦.٥	٧٦	١.٤٢	دالة
	البعدي	٦٨.٨٧			
اختبار الاداء المهارى	القبلي	٣.٧٧	١٠٦	١.٧٣	دالة
	البعدي	٩٤.٦			

و يتضح من الجدول السابق ان نسبة الكسب المعدلة في الاختبار التحصيلي المعرفي تساوي (١.٤٢) و في اختبار الاداء المهارى (١.٧٣) و هما قيمتان يقعان في المدى الذي حدده " بليك" (Blacke) بين القيمتين (١.٢ - ٢) لذلك فهذه النسبة دالة احصائيا و تشير الي ارتفاع درجات الطلاب بعد دراسة الوحدة التعليمية المقترحة مما يدل علي فعالية الوحدة التعليمية باستخدام تقنية الكروشية التونسي لتعلم الطلاب الجانبين المعرفي والمهارى لمهارة الكروشيه التونسي **قد ارجعت الباحثة ذلك الي** ما تميزت به الوحدة التعليمية من مزايا اهمها انها تعطي الفرصة الكافية لكل طالب لتعلم تقنيات الكروشية التونسي وفقا لسرعته و خطوه الذاتى ، كما انه يتضمن اساليب التعزيز المناسبة وذلك من خلال تقسيم مراحل العمل الي خطوات صغيرة لا يمكن نسيان او اغفال بعض الخطوات عند تحصيل المعلومات وأثناء تأدية المهارة الخاصة بالكروشية التونسي مما ادي الي التزام الطلاب بجميع الخطوات وفقا لتسلسلها ووفق للعقد المبرم بين الطرفين " الباحثة ، الطلاب " وكما ادي ذلك الي الحصول علي نتيجة ايجابية في اخراج المنتج النهائي " فستان طفلة " حيث ان الكروشية التونسي يتميز بالتميز و التفرد الابقاعي التكاملى بين غرزه خاصة اذا نفذت بخيوط جيدة و مناسبة و ووزعت اللون الخيوط بطريقة تعمل علي تحريك الرؤية البصرية .

٢-الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي المعرفي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في تحصيل المعارف الخاصة بالكروشية التونسي لصالح المجموعة التجريبية .

. وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك وجدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الاحصائية
التذكر	التجريبية	٤٠	١٢.٤٢	١.١١٨	٢.٨٥١	٠.٠٠٦	دالة احصائيا
	الضابطة	٤٠	٨.٩٩٤	٢.٨٧٢			
الفهم	التجريبية	٤٠	١٣.٤٧	١.٨٥٧	٢.٨٨	٠.٠٠٥	دالة احصائيا
	الضابطة	٤٠	١١.٢٤	٢.٩٥٧			
التطبيق	التجريبية	٤٠	٧.٩٨٢	١.٣٣	٢.٦٢١	٠.٠١٧	دالة احصائيا
	الضابطة	٤٠	٥.٤٦	١.٩٥٥			
المستويات العليا	التجريبية	٤٠	٨.٣٢	١.٥٤١	٣.٦٤٩	٠.٠٠١	دالة احصائيا
	الضابطة	٤٠	٥.٥٢	١.٠٤١			
المجموع الكلي	التجريبية	٤٠	٣٩.٥١	٤.٩١٥	٣.٦٦٦	٠.٠٠٤	دالة احصائيا
	الضابطة	٤٠	٣٠.٢٥	٦.٧٥٨			

*قيمة "T" الجدولية عند درجة الحرية ٧٨ و عند مستوي دلالة (٠.٠٥) تساوي ١.٨٩١ + او *قيمة "T" الجدولية عند درجة الحرية ٧٨ و عند مستوي دلالة (٠.٠١) تساوي ٢.٨٤٩ + او يتضح من الجول السابق أن الوحدة التعليمية التي درست باستخدام تقنية عقود التعلم قد حققت الهدف منها ، حيث أن هذه التقنية تجعل الطلاب يضعون خططا مناسبة للنشاط المراد تعليمه و الوقت المناسب لتنفيذ ذلك النشاط مما يجعل هنالك مرونة في العملية التعليمية ، و قد ارجعت الباحثة ذلك الي: فاعلية هذه التقنية او اسلوب التعلم الا وهو عقود التعلم في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية حيث انها اتاحت للطلاب فرصة كبيرة للمشاركة في تنظيم و ترتيب المكان لإنجاز النشاط المتفق عليه (الكروشييه التونسي)ايضا تعلمهم في فريق (Team Work) و تقبل الآراء المختلفة و مهارات التفاوض ساهمت بدرجة كبيرة في ادراك المفاهيم العلمية و ساعدت علي خلق جو تعليمي ممتع و فعال في الدراسة و المتابعة المستمرة كما ان للتواصل الفعال بين الباحثة و الطلاب عبر البيئة التفاعلية ساعد الطلاب علي تحمل المسؤولية و الثقة بالنفس و اتخاذ القرار و حل المشكلات ، ، و تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت استراتيجيه التعليم بالتعاقد مثل دراسة (كريم بلاسم خلف ، احمد عبده الامير : ٢٠١٧) و دراسة (فاضل خليل ابراهيم ، داليا فاروق عبد الكريم : ٢٠١٤) و دراسة (لطيفة بنت سراج : ٢٠١٤) والذين استخدموا استراتيجيه التعليم بالتعاقد في التفكير الابداعي و تنمية التفكير الناقد لدي الطلاب .

٣-الفرض الثالث : توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات اختبار الاداء المهارى للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اكتساب المهارات الخاصة بالكروشية التونسي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبار الاداء المهارى القبلي بعدى والجدول التالي يوضح ذلك ، و جدول (١١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الاحصائية
الرؤية البصرية لغرز الكروشيه التونسي	التجريبية	٤٠	٦.٦٨	.٦٥٤	٣.٩٨٩	٠.٠٠٠٤	دالة احصائيا
	الضابطة	٤٠	٥.١١	١.٥١٤			
التعامل بمهارة مع الغرز الزخرفية المختلفة	التجريبية	٤٠	٥.٧٦	١.٢١١	٤.٢١١	٠.٠٠٠١	دالة احصائيا
	الضابطة	٤٠	٤.١٥	١.٩			
وضع حلول مقترحة لتنفيذ الغرز	التجريبية	٤٠	٥.٨٧	٠.٧٥٨	٣.١٤٧	٠.٠٠٠٢	دالة احصائيا
	الضابطة	٤٠	٤.١١٤	١.٢٧٦			
الوصول الي الموديل المنفذ	التجريبية	٤٠	٤.٦٤	٠.٩١١	٣.٩٨٢	٠.٠٠٠٠	دالة احصائيا
	الضابطة	٤٠	٣.٨٢	١.٦٩			
المجموع الكلي	التجريبية	٤٠	٢٨.٦٤	٣.٢٤٥	٥.٣٢١	٠.٠٠٠٤	دالة احصائيا
	الضابطة	٤٠	٢١.٦٢	٥.٨٢١			

*قيمة "T" الجدولية عند درجة الحرية ٧٨ و عند مستوي دلالة (٠.٠٥) تساوي ١.٩٩٠ + او

*قيمة "T" الجدولية عند درجة الحرية ٧٨ و عند مستوي دلالة (٠.٠١) تساوي ٢.٦٤٠ + او

جاءت قيم الجدول السابق كلها مرتفعة للمجموعة التجريبية لصالح اختبار الاداء المهارى البعدي ، وقد رجعت الباحثة ذلك إلى :اهمية تقنية عقود التعلم و ما تتضمنه من طرق تدريس مختلفة واستراتيجيات متعددة بداخلها مما يزيد قوة و جدية لتؤثر تأثيرا قويا و ايجابيا في الطلاب الذين يدرسون المقرر من خلالها و اتاحة لهم عدد كبير من البدائل التي تمنح المرونة المطلوبة اثناء تعلم مهارات غرز الكروشيه التونسي حيث ان غرز الكروشية التونسي تتميز بالتناغم و الانسجام اذا تم تنفيذها بإتقان مما يسر عملية التعلم للطلاب فجعلها ممتعة ومفيدة و منتجة عمل فني متكامل من حيث حسن التوزيع الجيد

للغرز و الالوان و تناسقها و علاقتها ببعضها البعض و بالفراغات المحيطة بها (ياسر سهيل :٢٠١٢) ، ويرجع ذلك إلى أن تقنية عقود التعلم تجعل الطلاب هم محورا للعملية التعليمية فهي تساعدهم على تدفق الأفكار وتنمية معارف و مهارات التفكير العليا فيدفعهم ذلك إلى إعداد تصاميم مختلفة بها درجة عالية من التميز والابتكار ، وتتفق هذه النتيجة الي حد ما مع نتائج الدراسات السابقة لكلا من دراسة (انجي صبري عبد القوي :٢٠٠٦) و دراسة (هند محمد عبد الغفار :٢٠٠٧) و دراسة (العنود بنت عبد الكريم :٢٠١٨) و دراسة (رباب محمد السيد ، رشا محمود محمد :٢٠١٢) لإثراء الجانب الجمالي في هذا المجال.

٤- الفرض الرابع : آراء الطلاب إيجابية نحو التعلم باستخدام الوحدة التعليمية المقترحة " تقنية عقود التعلم".

وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإستجابات مجموعة البحث التجريبية لعبارات كل محور من محاور الاستبيان (موضح بجدول رقم (١٢)

جدول رقم (١٢) يوضح حساب التكرارات و النسب المئوية لآراء الطلاب تجاه تقنية عقود التعلم

م	العبارات	التقدير							
		موافق		موافق إلى حد ما		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	أحرص على ألا تفوتني الدروس العملية بمقرر التصميم و التطريز و الكروشية.	٧	٨٧.٥ %	١	١٢.٥ %	-	-	-	-
٢	أنجذب بشدة للقائم بتدريس المقرر نحو عرض كل مشكلة أثناء التدريس.	٦	٧٥ %	١	١٢.٥ %	-	-	-	-
٣	أسلوب الدراسة شيق بهذه التقنية (عقود التعلم).	٦	٧٥ %	١	١٢.٥ %	-	-	-	-
٤	أحب أن استخدم تقنية عقود التعلم في مقررات أخرى.	٧	٨٧.٥ %	١	١٢.٥ %	-	-	-	-
٥	أشعر بالملل أثناء حضور جلسات عقود التعلم .	-	-	-	-	-	-	٨	١٠٠ %
٦	أشعر بمرور وقت المحاضرة بسرعة .	٦	٧٥ %	٢	٢٥ %	-	-	-	-
٧	أتعلم الكثير والجديد في كل جلسة من جلسات عقود التعلم .	٨	١٠٠ %	-	-	-	-	-	-
٨	أحاول تطبيق ما تعلمته من إتباع الأسلوب العلمي في حل مشكلات هذا المقرر في مقررات أخرى.	٧	٧٥ %	١	١٢.٥ %	-	-	-	-

٩	أصبح لدى مرونة في التفكير بعد دراسة المقرر بهذه التقنية.	٧	٨٧.٥ %	١	١٢.٥ %	-	-	-	-
١٠	تساعد تقنية عقود التعلم في تنمية مهاراتي في ابتكار تصميمات مختلفة في زخرفة الملابس .	٧	٨٧.٥ %	١	١٢.٥ %	-	-	-	-
١١	أشعر أنني تعلمت بالفعل من أسلوب التدريس باستخدام تقنية عقود التعلم.	٨	١٠٠ %	-	-	-	-	-	-
١٢	طريقة التعلم باستخدام تقنية عقود التعلم تدعو إلى شروء الذهن.	-	-	-	-	-	-	٨	١٠٠ %
١٣	أتححر من القيود عند مناقشة وعرض أفكار جديدة المتعلقة بهذا المقرر.	٨	١٠٠ %	-	-	-	-	-	-
١٤	امتك الجراة في التفكير الابتكاري لإنتاج تصميمات صعبة ومعقدة.	٤	٥٠ %	٢	٢٥ %	١	١٢.٥ %	-	-
١٥	أكتشف قدرتي على توليد أفكار جديدة من خلال دراستي لهذا المقرر.	٧	٨٧.٥ %	١	١٢.٥ %	-	-	-	-
١٦	أبذل قصارى جهدي للوصول إلى حل ابتكاري للمشكلات التي يعرضها اساتذة المقرر وفقا للعقد المتفق عليه .	٧	٨٧.٥ %	١	١٢.٥ %	-	-	-	-
١٧	أبتعد عن الانسياق التام وراء أفكار زملائي.	٨	١٠٠ %	-	-	-	-	-	-
١٨	وجدت صعوبة عند تحديد أفكار جديدة و ابتكارية لتنفيذ الفستان .	-	-	-	-	-	-	٧	٨٧.٥ %

و قد بينت النتائج بجدول رقم (١٢) أن آراء طلاب المجموعة التجريبية جاءت إيجابية بمستوى دلالة إحصائي نحو استخدام تقنية عقود التعلم في تعلم الكروشية التونسي ضمن الوحدة التعليمية التي درست بمقرر " التصميم و التطريز و الكروشية " و قد **إرجعت الباحثة ذلك** الي مساهمة تقنية عقود التعلم بدرجة كبيرة في ادراك المفاهيم العلمية مما ساعد علي خلق جو تعليمي ممتع و فعال اثناء تدريس المقرر ، وان تقنية عقود التعلم جعلت عملية التعليم لها معنى حيث اتاحت للطلاب استبصار العلاقات بين غرز الكروشية التونسي المختلفة و تنفيذها بتصميمات متنوعة و جذابة تمثلت في " فستان الطفلة " و ذلك من خلال تقديم المقرر في قالب جديد يلبي رغبات الطلاب و حاجات العصر الحالي .

ملخص نتائج التجربة البحثية :

١- تقنية عقود التعلم ساهمت بدرجة كبيرة في تنمية التفكير الابداعي لدي الطلاب حيث كان لديهم الفرصة في البحث عن مصادر المعرفة ، و توظيف مهارات البحث و الاستقصاء ، و هذه المهارات تجعل الطالب نشطا باحثا عن المعرفة و تفتح افاق واسعة للبحث و الاستكشاف و المطالعة و تطلق عنان التفكير .

- ٢- الاعتماد علي تقنية عقود التعلم جعل الطلاب اكثر استمتعا و تشوقا للدرس .
- ٣- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تقنية عقود التعلم في التفكير الابداعي و قد ظهر ذلك اثناء تنفيذ الموديل " فستان الطفلة " لان مهارة الكروشيه التونسي من المهارات المهمة في مجال الملابس و النسيج لما تتميز به من الحيوية و الديناميكية و التنوع و جماليات النسبة القائمة علي التوازن داخل تصميمها المنفذ و الذي يعد عاملا مساعدا هاما في تكوين التصميم و ترابط العناصر بصورة متكاملة .
- ٤- تقنية عقود التعلم لها فعالية في تنمية الجوانب المعرفية و المهارية لدي الطلاب اثناء تدريس مقرر "التصميم و التطريز و الكروشيه" .

التوصيات:

- ١- تفعيل استراتيجية عقود التعلم في تدريس المقررات الدراسية المختلفة في مرحلة البكالوريوس .
- ٢- اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية في تخصصات و مواد دراسية مختلفة .
- ٣- دراسة الاتجاهات العالمية في مجال استخدام الاستراتيجيات و طرق التدريس الحديثة .

مراجع البحث

اولا : مراجع البحث باللغة العربية :

- ١- ابراهيم مرزوق (٢٠١٠) : موسوعة فن التطريز ، ط٢ ، مطبعة ابن سينا ، القاهرة .
- ٢- اسماء عبد الله الجيلاني(٢٠٠٧) : الكروشيه بالشرائط ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض
- ٣- انجي صبري عبد القوي (٢٠٠٦) : امكانية الاستفادة من مهارات التطريز و الكروشيه لطلاب الاقتصاد المنزلي لإضافة اللمسة الجمالية للمنتجات الملبسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- ٤- العنود بنت عبد الكريم ، نجلاء محمد احمد (٢٠١٨) : فن الكروشيه و التطريز اليدوي لإثراء الجانب الجمالي للجلاب النسائي ، بحث مكمل لرساله الماجستير ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، جامعة القصيم (١٤٣٩ هـ) .
- ٥- ايناس عبد الفتاح ، ابراهيم احمد الشرع (٢٠١٦) : اثر استخدام استراتيجية العقود في تحصيل طالبات الصف السادس الاساسي في الرياضيات و في اتجاهاتهن نحو الرياضيات ، دراسات العلوم التربوية المجلد (٤٣) ، ملحق (٢) ، الجامعة الاردنية ، الاردن .
- ٦- بيداء انور رزوقي (٢٠١٨) : حقيبة تعليمية في فن الكروشيه وفاعليتها في تنمية مهارات الأشغال اليدوية، بحث منشور ، كلية التربية ابن رشد ، العدد (٢٢٤) ، جامعة بغداد .
- ٧- جان ايتون (٢٠١١) : الكروشيه فن وصناعة ، ترجمة دار الفاروق ، الجيزة .

- ٨- رباب محمد السيد ، رشا محمود محمد (٢٠١٢) : الاستفادة من خبرات السيدات المسنات في تعليم الفتيات لفن الكروشيه لشغل اوقات فراغهن ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي العربي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- ٩- زينب النجار و حسن شحاته (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، دار الشروق ، عمان .
- ١٠- عبد الرحمن العيسوي (١٩٩٩) : علم النفس في المجال التربوي ، دار المعرض الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
- ١١- عبدالسلام مصطفى (٢٠٠٦): تدريس العلوم ومتطلبات العصر، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ١٢-فاضل خليل ابراهيم ، داليا فاروق عبد الكريم (٢٠١٤) : أثر استخدام استراتيجيتين لتنويع التدريس في تنمية الوعي المناخي لدي طلبة قسم الجغرافيا بكلية التربية الاساسية جامعة الموصل ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، العدد الثاني مجلد (١٥) يونيو ٢٠١٤ .
- ١٣- فوزية مكي (٢٠١٠) : فن الكروشيه ، ط١ ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية .
- ١٤-كارول - براون (٢٠٠٧) : اشغال الابر و الصنارة الدليل المرجعي ، ط١ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .
- ١٥-كريم بلاسم خلف ، احمد عبد الامير (٢٠١٧) : فاعلية التدريس باستراتيجية التعلم بالتعاقد في التفكير الابداعي لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء ، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، العدد ٢٦ ، جامعة بغداد .
- ١٦-كوثر حسين كوجك (١٩٩٧) : الاتجاهات الحديثة في المناهج و طرق التدريس ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ١٧-كوثر حسين كوجك (٢٠٠٣) : الاتجاهات الحديثة في المناهج و طرق التدريس ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ١٨-لطيفة بنت سراج علي قمر (٢٠١٤) : فاعلية استراتيجية العقود في تنمية التفكير الناقد و التحصيل في مقرر طرق تدريس التربية الاسلامية لدي طالبات جامعة ام القري ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد (٣٦) ، اكتوبر كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- ١٩-ماجدة محمد ماضي، اسامة محمد حسين، لمياء حسن ، عماد الدين جوهر (٢٠٠٥) : الموسوعة في فن وصناعة التطريز، دار المصطفى للطباعة والترجمة، بنها الجديدة .
- ٢٠- مرام سعيد محتسب (٢٠٠٦) : توظيف امكانات الاساليب النسيجية بخامات غير تقليدية لإثراء الجوانب الابتكارية ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، جامعة ام القري .
- ٢١- نجلاء محمد احمد ماضي (٢٠١٣) : الاستفادة من الامكانات الجمالية لفن الكروشيه في تصميم و تنفيذ المعلاقات برؤية معاصرة ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد

(٣٦) ، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة .

٢٢- هند محمد عبد الغفار (٢٠٠٧) : فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات المعرفية و المهارية في الكروشييه التونسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، رساله ماجستير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

٢٣- ياسر سهيل (٢٠١٢) : " التصميم في مجال الفنون التطبيقية و العمارة " اهمية استخدام الكمبيوتر في التصميم ، ط١ ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

ثانيا: مراجع البحث باللغة الاجنبية :

24- Codde, J.(2006): Using Learning Contracts in the Collage classroom, DMI, Michigan State University: East Lansing,MI48824.

25- Mohtashami, J. and Noughani, F.(2007): Comparing Efficacy of Implementing two Teaching Methods contract Learning and Traditional Instruction on Clinical Skills of Nursing Students in psychiatric wards of Hospitals of Tehran, Journal of Medical Education 11(1+2).

26-Scalessa, N(2001): Historic Reflections in Crochet ,Trafalgar square, Dubai U.S.A .

ثالثا: شبكة المعلومات الالكترونية :

27-[https://www.ibn.live/browse-Crochet-1-date Crochet.html](https://www.ibn.live/browse-Crochet-1-date-Crochet.html).

28-<https://www.dummies.com/crafts/crocheting/stitches/how-to-crochet-the-basic-afghan-stitch/>

<https://www.Pinterst.com29->

30-[https://www.almaany.com/ar/dict/ar-](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-.). تقنية

ملخص البحث

فعالية وحدة تعليمية باستخدام تقنية عقود التعلم في تنمية
معارف و مهارات الكروشية التونسي

لقد واجهت العملية التربوية التعليمية العديد و الكثير من التحديات اثناء تعلم المعارف و المفاهيم و اكتساب المهارات كذلك الحاجة الماسة الي توفير بيئة تعليمية تعلمية تضمن المشاركة الفعالة للمتعلمين و تعمل علي جعلهم محور العملية التعليمية مع التخلص من الاثار السلبية التقليدية و التي يسيطر فيها المعلم علي العملية التدريسية، و منذ ذلك الحين بدأ انتشار الوعي في المجتمع التربوي حول اهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بأنواعها و اهميتها و اهدافها المختلفة و من اهم هذه الاستراتيجيات او الاساليب او التقنيات تقنية العقود (Contrast) كبديل للتعليم المخطط له من قبل المعلم و التي يمكن ان تساعد في حل مشكله الفروق الفردية بين المتعلمين خاصة ان المتعلمين يمتلكون ذكاءات متعددة و خبرات متنوعة و انماط تعلم مختلفة، و هذه التقنية عبارة عن اتفاقية مكتوبه بين المعلم و الطالب يتعهد الطالب فيها بإنجاز نتائج تعليمية متفق عليها مع المعلم و تحقيقها و يتعهد المعلم بمكافأة الطالب و تعزيزه اذا انجز المهمات المطلوبة بنجاح و في الفترة الزمنية المقترحة و قد هدف البحث الي التعرف علي فعالية وحدة تعليمية باستخدام تقنية عقود التعلم و فعاليتها في تنمية معارف و مهارات الكروشية التونسي و تطبيقها في مقرر التصميم و التطريز و الكروشيه لطلاب الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي مرحلة البكالوريوس و ذلك لتنمية الجوانب المعرفية و المهارية لتقنيات الكروشيه التونسي ليقوم الطلاب بتطبيق تلك التقنيات بأسلوب التعلم المستخدم (عقود التعلم) في عمل فستان طفلة من سن سنتين الي اربعة سنوات و قد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من عدد (٨) طلاب و ذلك لضبط ادوات البحث ثم تمت التجربة علي عينة البحث و المتمثلة في (٨٠) طالب تم تقسيمهم الي مجموعتين (ضابطة و تجريبية) لإجراء الاختبارات القبليه و البعدية عليهم ، و دلت نتائج البحث علي ان تقنية عقود التعلم لها فعالية في قياس الوحدة المقترحة لمقرر التصميم و التطريز و الكروشيه بمستوي دال احصائيا ، كذلك وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في المعارف المكتسبة الخاصة بتقنية الكروشيه التونسي في الاختبار التحصيلي القبلي البعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبار الاداء المهارى الخاص بتنفيذ فستان الطفلة في الاختبار القبلي البعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

Abstract

The effectiveness of an educational unit using the technology of learning contracts in developing the knowledge and skills of Tunisian crochet

The educational process has faced many, many challenges while learning knowledge and concepts and acquiring skills, as well as the urgent need to provide a learning environment that ensures the effective participation of learners and works to make them the focus of the educational process while getting rid of the traditional negative effects in which the teacher controls the process. Teaching, and since then began to spread awareness in the educational community about the importance of using modern teaching strategies of all kinds, importance and various objectives, and among the most important of these strategies, methods or techniques is the contract technique (Contrast) as an alternative to education planned by the teacher, which can help In solving the problem of individual differences between learners, especially that learners have multiple intelligences, diverse experiences, and different learning styles, and this technique is a written agreement between the teacher and the student in which the student undertakes to achieve educational outcomes agreed upon with the teacher and to achieve them, and the teacher undertakes to reward the student and Enhancing it if the required tasks are successfully accomplished and within the proposed period of time. The research aims to identify the effectiveness of an educational unit using technology Learning contracts and their effectiveness in developing Tunisian crochet knowledge and skills and applying them in the design, embroidery and crochet course for students of the third year of the Department of Home Economics undergraduate stage in order to develop the knowledge and skill aspects of Tunisian crochet techniques so that students apply these techniques using the learning method used (learning contracts In making a dress for a girl from the age of two to four years, and the pilot study sample consisted of (8) students in order to control the research tools, then the experiment was carried out on the research sample represented by (80) students who were divided into two groups (control and experimental) To conduct pre and post tests on them, and the results of the research indicated that the learning contract technology has effectiveness in measuring the proposed unit of the design, embroidery and crochet course at a statistically significant level, as well as the existence of statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the experimental group and the control group In the acquired knowledge of the Tunisian crochet technique in the pre-post-achievement test in favor of the post test of the experimental group, and the presence of statistically significant differences at the level (0.01) between Average scores of students of the experimental group and the control group in the skill performance test for the implementation of the girl's dress in the pre-post test in favor of the post test of the experimental group.